



كل خميس لتسلية الجميع



مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٧٥ ق.ل – الجمهورية العربية السورية : ١٠٠ ق.س – العراق : ٧٠ فلسا – الاردن : ٧٠ فلسا – المملكة العربية السعودية : ١،٢٥ ريال – البحرين : ١٠٠ فلس – قطر : ١ ريال – دبي وأبو ظبي : ١،٥٠ درهم – الكويت : ١٠٠ فلس – السودان : ٧٠ مليما – جمهورية مصر العربية : ٧٠ مليما – ليبيا : ١٠ ق.ل – الجزائر : ٢ فرنك – تونس : ١٠٠ مليم – المغرب : ٢ درهم .

الاشتراك

في لبنان **فقط** : ٣٥ ل.ل للسنة الواحدة
٢٠ ل.ل للستة أشهر

التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ –
بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص.ب ٤٩٩٦ –
بيروت

تلغرافيا : سوبرمان


سوبرمان
هل تذكر ذلك المزعج الذي ينتمي إلى بُعْدٍ مجهول والذي زعزع أسس مدينة "متروبوليس" بمهازله؟ إنه يعود إلينا الآن وفي جعبته المزيد من الخدع ... إن حركاته مضحكة ومخيفة في الوقت ذاته تسبّب الإزعاج والاضطراب للجميع حتى لبطل جبّار مثل "سوبرمان" ... إليك قصة:
عودة السيّد مايز


يوم آخر من حياة "نبيل فوزي"...
إنها الساعة السابعة، ويجب أن أكون في المكتب في الساعة الثامنة لأقوم بمهمة خاصة!!
ن ن ن


في دار "الكوكب اليومي"...
لماذا تأخرت؟ الساعة الآن هي الحادية عشرة، ولقد أرسلت "رندا" لتغطية الخبر...
الحادية عشرة؟ إنها الساعة الثامنة وفقاً لساعتي!


بعد ذلك اتصل "نبيل" بمركز البوليس...
إذن قبضوا أخيراً على "أيسر" سارق البنك؟


"نبيل" هل جننت؟ كيف ذكرت في مقالتك أن "أيسر" قبض على ضابط البوليس لأنه سرق البنك؟!
هل أنا كتبت ذلك؟


سأتناول طعام الغذاء وربّما شعرت بتحسّن بعد ذلك فهل ترافقيني يا رند؟!
حسناً!


ماهذا المزاح؟ ولماذا تريد أن ترتدي قبّعتي؟
هه؟ قبّعتك؟


سنذهب إلى مطعم سوف يعجبك!
أنت ترتكب الأخطاء منذ الصباح... فلنزر هذا المطعم الجديد!!


هاهو... إن جوّ هذا المطعم بوهيمي!
"نبيل"... هل فقدت عقلك؟
حيوانات أليفة
كلاب صغيرة
وكبيرة
وقطط جميلة


آه لا أعلم ماذا أصابني... هو ذا المطعم...
المطعم الجديد
أظنك بحاجة إلى طبيب نفساني!


أنا بحاجة إلى فنجان من القهوة... هه؟
يا إلهي...


مجهول دفعني من الخلف!
"نبيل"... إنتبه!


تصرّفك مخجل للغاية ولقد أتلفت ثوبي الجديد أيها الغبي!
آسف يا "رنا"! حدث ذلك عفواً!


وأخيراً... تجلّت له الحقيقة...
من الأفضل ان أدخل السجن وأمكث فيه قبل أن أتورّط بأشياء أخرى...
تبدو كئيباً يا صديقي!!


وأنا حزين أيضاً منذ أن كتبت القصص المخزية عني في مقالاتك!
أنت؟... لا عجب!


قلت عني السيّد "مايز" جنيّ مزعج لايتحمّل المسؤولية !
هه ؟ نحن الآن في السقف ، أنزلنا أيها الأحمق !
إنزل إذا شئت ذلك !
إستدعِ البوليس !
النجدة !
توارى "نبيل" خلف المائدة وتحوّل بسرعة إلى شخصية "سوبرمان"...
ها ! أنا سعيد جدًا... أكاد لا أصدّق عينيّ !
جاء دور "سوبرمان" الآن وسيجبر السيد "مايز" على العودة إلى بعده !
ومرة ثانية وقف العفريت "مايز" وجهًا لوجه أمام "رجل الغد"...
سأضع حدًا لأعمالك !
زيارتي لهذا البعد الثالث تسعدني جدًا !
أمسكتك !
إمسكني إذا استطعت، هه !
هل أمسكتني حقًا ؟
بوب !
إختفى ! وليته يختفي نهائيًا !!


بعد ذلك ... في دار "الكوكب اليومي"...
أؤكد لك أنني رأيته وهو المسؤول عمّا حدث !!
في الواقع أنا لا أؤمن بوجود "مايز" بالرغم من أنني رأيته مرّة ولكن في اعتقادي أنها خدعة !


إنها لا تؤمن بوجودي ، يجب أن أثبت لها ذلك !
أرجوك أن تتركيني الآن لأن عليّ كتابة مقالة هامّة !


كفى لا تحاول خداعي رأيتك يا "نبيل" تقرأ كتاباً في المرة الماضية عن التكلّم البطني !
ماذا تقصدين يا "رندا" ؟


لا بأس ... صمّمت ألاّ تصدّقيني !
آه !!
تك !


سأنتقم منك يا "نبيل" ولو كان ذلك في آخر لحظة من حياتي !
ولكنني لم أسئ إليك مطلقاً !

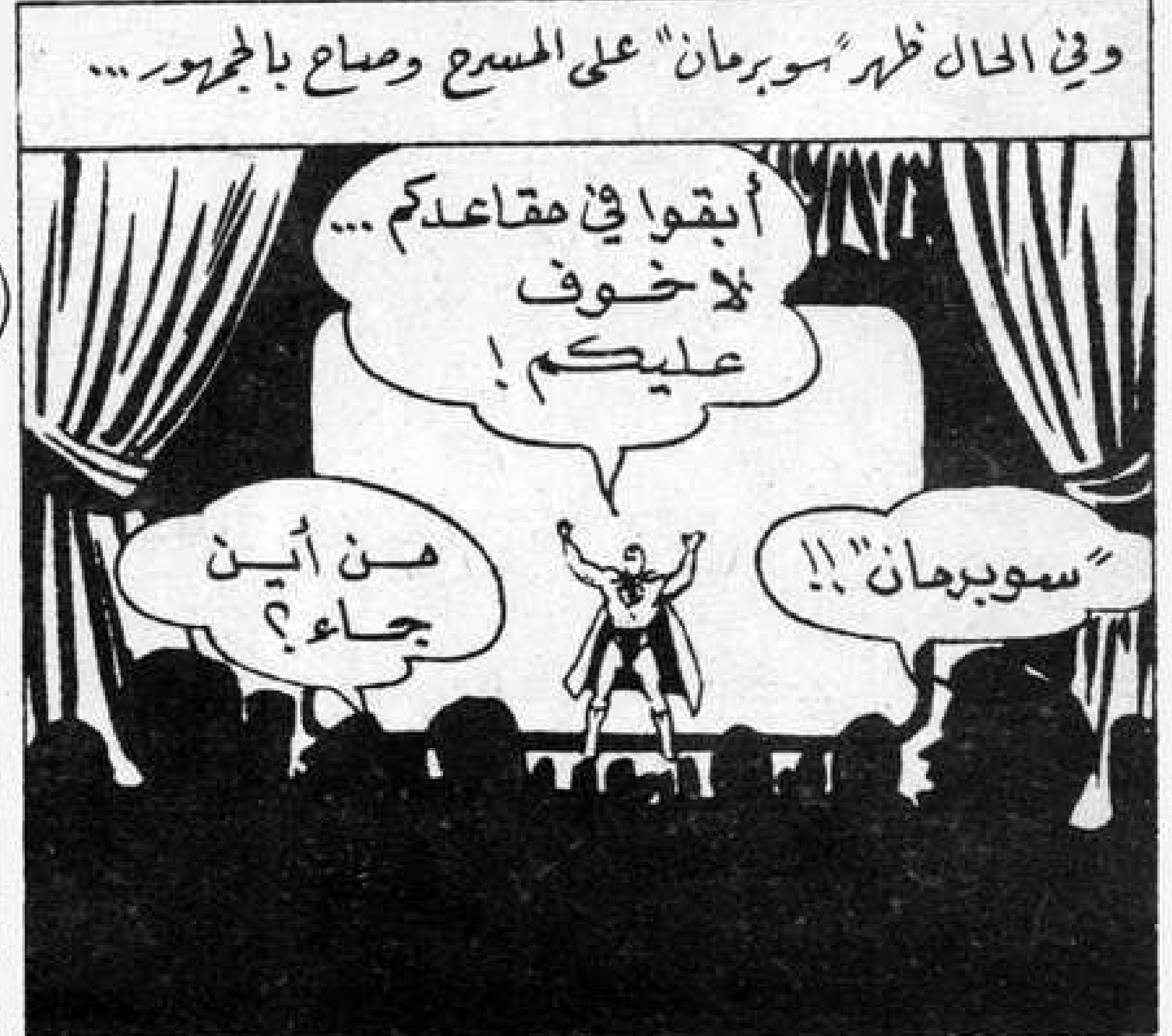

إذن مَن فعلَ ذلك الآن ؟


وفي اللحظة التالية ...
ها! ها! ها! البشر قوم سخفاء!
هه؟ هاهو!
ألم أقل لكِ؟
أنا فتى رشيق، ألا توافقان؟
كفى! سنضيّع الوقت بترتيب هذه الغرفة!!
أعتذر منك لما بدر مني يا "نبيل"!
وبلمح البصر انطلق العفريت "ماير" من النافذة ثم اختفى...
وداعًا!!
إنصرف ولا تعد ثانية!
لا داعي للإعتذار يا "رندا"... لنذهب ونشاهد فيلمًا سينمائيًا!!
نعم، سأقبل دعوتك!!
وفي تلك الليلة...
هل يعجبك؟
نعم... هذا مشهد مثير...
فجأة...
سمعًا وطاعة يا سيدي!
يكفي... أنا السيّد "ماير" آمركما أن تكفّا عن القتال!!
أنظر يا "نبيل"!


عيب عليكما أن تتقاتلا أمام الناس، إذهبا إلى مكان هادئ ثم إتفقا على حل مرضٍ!
صدقت يا سيّد "ماير"!
ذهل المتفرّجون لرؤية الصورة تتجسّد أمام أعينهم ...
هيّا بنا وسأكون أنا الحكم!
أنت رجل لطيف يا سيّد "ماير"!


إن هذا سحر، أريد ان أخرج من هنا!
إي‌ي
نعم، لنذهب يا "رندا"!


وأثناء ذهول الجمهور استطاع "نبيل" أن ينصرف بسرعة ...
البوليس!
النجدة!
أنا ذاهب الى البيت!
ستسود الفوضى بعد لحظة وحان الوقت لظهور "سوبرمان"!


وفي الحال ظهر "سوبرمان" على المسرح وصاح بالجمهور ...
أبقوا في مقاعدكم ... لا خوف عليكم!
"سوبرمان"!!
من أين جاء؟

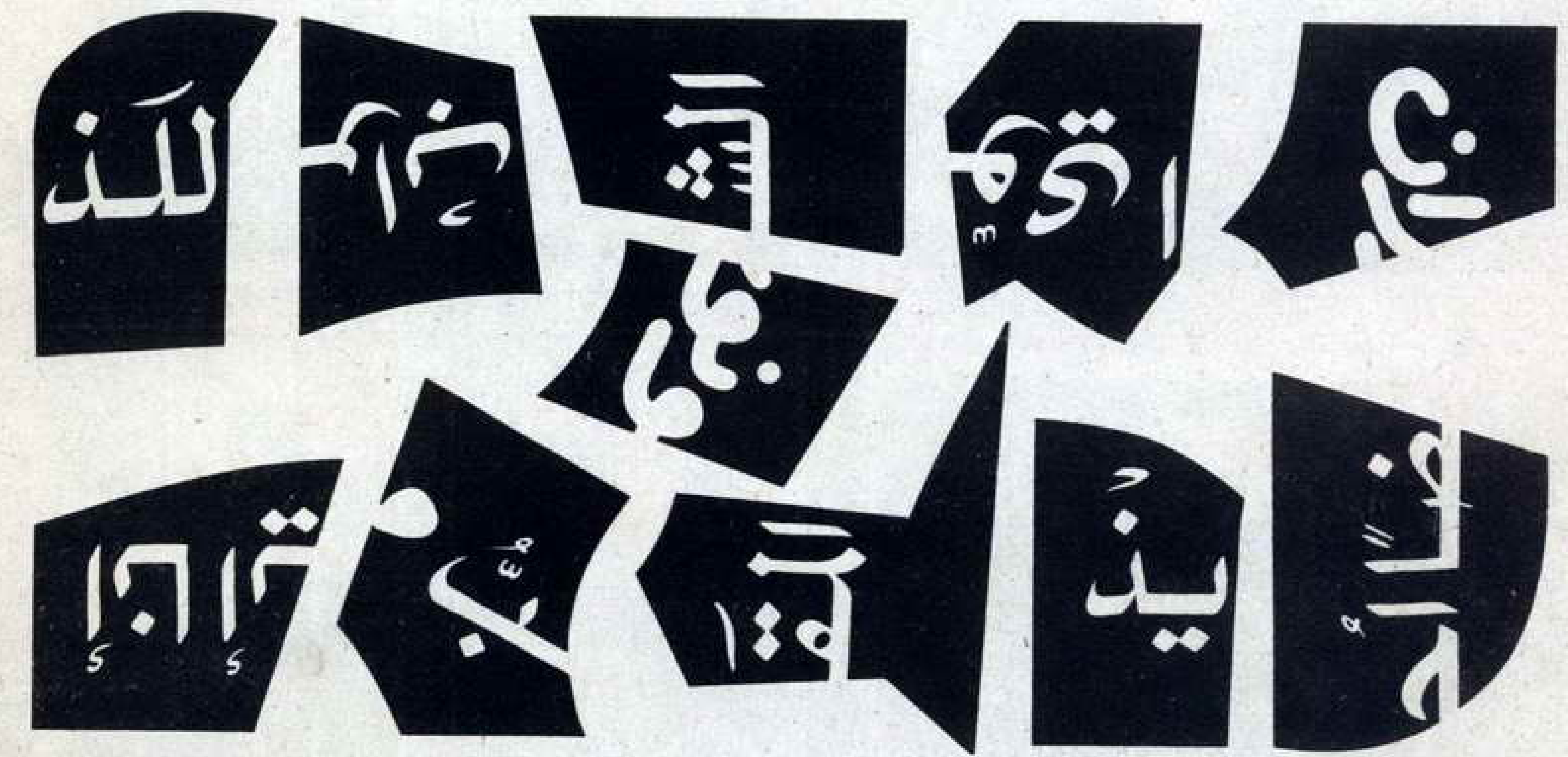

المشهد الغريب هو مجرّد خدعة وسببه شخص مزعج ... ولكنه سوف يغادر مدينة "مور" قريبًا!
نعم، لنعد إلى مقاعدنا!!
هذه قصة مثيرة للغاية!

السابقة الثالثة

مونوران

شراب منعش ومغذي وسهل التحضير

• **الرسالة الغامضة:** كتبت لولو رسالة لطبّوش ولكن صبيان الحي الثاني إستولوا عليها ومزّقوها - فلم يجد طبّوش حلاّ إلاّ بإعادة ترتيبها ليعرف رسالة لولو... هل تساعده؟



• رتّب أجزاء الرسالة بالطريقة الصحيحة ثمّ ألصقها على ورقة تكتب عليها بخط واضح إسمك وعنوانك وأرسلها إلى العنوان التالي: مسابقة **مونوران** الثالثة - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان
آخر موعد لإستلام الرسائل يوم ١١/٧/١٩٧٤.

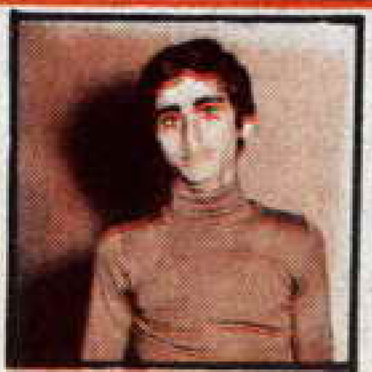
• تنشر النتائج في عدد سوبرمان رقم ٥٤٨ وطارق رقم ٣٤



قبل ان تنتهي مسابقة تبدأ الأخرى، فاشترك في جميعها لتربح اكثر من مرة.

هديّة لكل من يشترك في جميع مسابقات مونوران




بعض صور الرابحين



عاد الناس إلى مقاعدهم بهدوء وانطلق "سوبرمان" يبحث عن العفريت المزعج...
أعماله ستخرّب أوضاع المدينة كلها ومن واجبي أن أضع حدًا له!!
وفي الخارج...
هنالك "مايز"... ولكن ماذا يفعل؟
ها... ها... سأشغلك لمدة طويلة!
قطار يسير فوق سكة حديدية اقتلعت من مكانها وارتفعت في الهواء...
النجدة! سنموت!!
مستحيل لا أصدق عيني
إنفصلت عربة القطار الأول وحادت عن السكة ولكن "سوبرمان" التقطها في الوقت الملائم...
أمسكتها قبل سقوطها
وفي الحال أرجع "سوبرمان" القطار إلى الوراء ثم...
أبعدته عن الجزء المعطّل من السكة!
أصلح "سوبرمان" العطل...
لقد عطّل "مايز" السكة خلال ثانية وأنا سأصلحها في نصف ثانية!!


إلى أين سيذهب "سوبرمان" الآن...
لقد سمع أصواتاً قادمة من ناحية النهر.
لأول مرة في التاريخ يجري النهر إلى الأعلى...
ستغرق المدينة بكاملها!
آه... أمواج عاتية!
اضطراب؟ وحيث يكون الاضطراب يكون ذاك العفريت اللعين!!
لا نستطيع منعها...
وفي الحال اندفع "سوبرمان" نحو الأمواج العالية...
على اثر مرور "سوبرمان" السريع عبر الأمواج تكوّن فراغ جذب بدوره المياه إلى مجرى النهر...
"مايز" يبالغ في إزعاجه هذه المرّة، قد يقضي الطوفان على كثيرين من الأبرياء!!
آه يا "سوبرمان" ماذا نفعل؟
المسألة سهلة إذا عرف الإنسان سرّ المهنة!
ثم...
ليس بعد... إذ عليّ أن أهتدي إلى العفريت المؤذي صاحب المزاج الثقيل!
أنقذت المدينة يا "سوبرمان"!

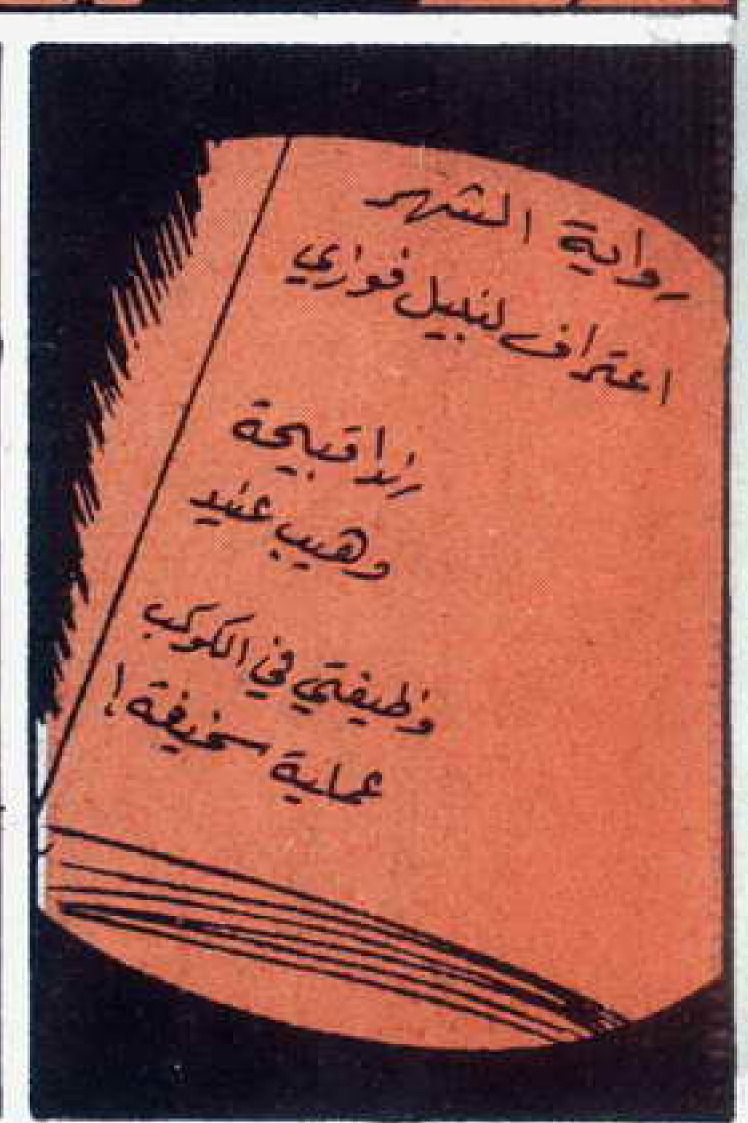

جال "سوبرمان" بنظره التلسكوبي حول المدينة ...
لاشك في أنه في مكانٍ ما...
وفوق أحد أبراج المدينة ...
آه... أنا أتمتع بأسعد الأوقات ... ها!ها!
بعد لحظة...
عجبًا ... لم يخطر ببالي أنك ستلحقني إلى هنا ، تريد أن تشاركني في اللهو ؟
لا بل أفضّل أن أبحث معك جديًا بخصوص مسألة هامة
أعمالك المؤذية لا فائدة منها لأنني أنا دائمًا أتولّى إصلاح الضرر الذي تتسبّب به !
ها!ها!ها! وماذا يهمّني ؟ مادمت ألهو وأضحك طيلة الوقت .!!
سأقلب عالمك رأسًا على عقب ثم أستمتع بالنظر إليه !
يجب أن أجبره على لفظ اسمه بالعكس كي يعود إلى بعده ولكن كيف ؟
أظنني أعرف الكلمة التي تجبرك على العودة !
ألفظها إذا شئت ولكن لن تستطيع ان تجبرني على لفظها كما فعلت سابقًا !
حسنًا .. قل... زيما...
ها!ها! أيها البطل الغبي.. هل نسيت إسمي ؟













نعم ... سينتقم منه "سوبرمان" في أحد الأعداد المقبلة ...

ابتداءً من الأسبوع المقبل :

طيران الشرق الأوسط

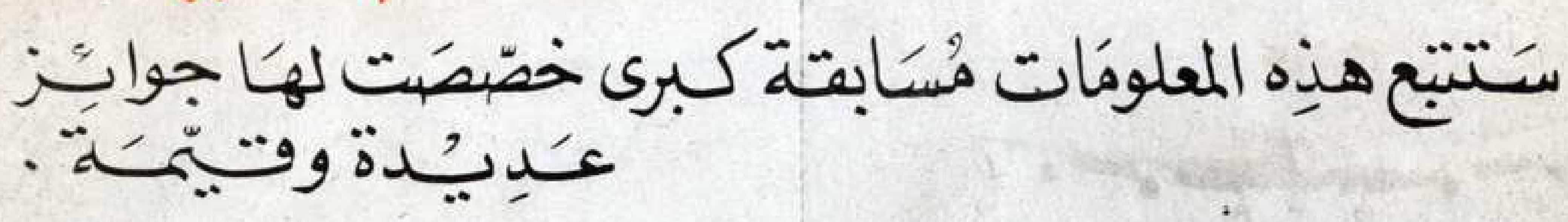


يقدّم لك معلومات
هامّة عن :

النفط

و

عالم الطيران



ستتبع هذه المعلومات مسابقة كبرى خصّصت لها جوائز
عديدة وقيّمة .







أنت التحرّي

أينَ الميكروفيلم؟

إعداد: سمير سليمان

في احد القطارات المسافرة من ألمانيا الغربية الى المانيا الشرقية ، كانت مهمة رجل اسمه « هانس » أن ينقل « ميكروفيلم » الى مخبر سري ، على أن يتم ذلك في مطعم القطار •

وكان أحد الجواسيس مكلفا بكشف ما يجري في القطار بين هذين المخبرين ••

وبدأت العملية عندما دخل « هانس » الى المطعم •• نظر حواليه ، ثم اتجه الى طاولة تجلس اليها امرأة • وما كادت المرأة تلمح « هانس » حتى خلعت نظارتيها ووضعتهما على الطاولة ، فاقترب « هانس » وحيا السيدة وجلس الى جانبها • وبعد لحظات حضر خادم المطعم ، فطلب

« هانس » فنجانين من الشاي •
ولم تمض دقائق معدودة حتى دخل القاعة رجل يحمل حقيبة أنيقة فاقترب من الطاولة وجلس بالقرب من « هانس » والسيدة ووضع الحقيبة بالقرب من « هانس » لكن يدي هذا الأخير ظلتا طوال الوقت فوق الطاولة •
وعندما انتهيا من شرب الشاي ، طلب « هانس » الحساب وأعطى الخادم قطعة نقدية كبيرة دون أن ينظر الى قيمة الحساب ، فأرجع له الخادم ما تبقى من قيمة القطعة النقدية الكبيرة •

وخرج هانس ترافقه السيدة ••
وبعد بضعة دقائق خرج الرجل ذو الحقيبة بدوره • ولم تمض ساعات قليلة حتى تم توقيف الاشخاص الثلاثة • وبعد تفتيش دقيق ، لم يعثر على « الميكروفيلم » المطلوب • لكن رجال الامن كانوا واثقين من أن « الميكروفيلم » لم يعد مع « هانس » •
والآن ، ما رأيك ؟ مع من يوجد « الميكروفيلم » ، وكيف تخلص منه « هانس » ؟؟ ••

الجواب : انتقل « الميكروفيلم » الى الخادم عندما أخذ من قطعة النقد الكبيرة قيمة الحساب على ما تناوله « هانس » والسيدة في مطعم القطار •





سؤال : هل في امكانكم أن تحددوا لي بعض العلاجات والعقاقير المستعملة في القرون الوسطى ؟..

جواب : كانت أكثر العلاجات المتبعة في القرون الوسطى تعتمد على الخرافات الشائعة • اذ كان يعتقد بأن الحرذون المنقوع بالخل مثلا ، يشفي من الصلع وسقوط الشعر ! وأن دماغ السنجاب يقي من الدوخة والدوار على أنواعهما ، وأن نصف ثمرة الحنظل مغليا مع حجم يعادله من الخل، مضافا الى حجم معادل من زيت اللوز مع عشر نقط من صبغة كلب الماء (!) تشفي من الصمم ••• أما الشفاء من داء الكلب فكان يعالج بالتدليك بواسطة رماد القريدس !

سؤال : هل عرف الرومان فرشاة الاسنان ؟

جواب : يؤكد المؤرخ شيشرون أن الرومان كانوا يستعملون عودا من خشب المصطكى لتنظيف أسنانهم ، ويلصقون عليه نوعا من العجين مصنوعا من حجر الخفان المطحون ومن غبار الرخام •• كل هذا الخليط كان يمزج ببول صبي صغير !•



سـؤال :
هل صحيح أن أحد قصور النمسا قد بني فوق كنز لم يعثر عليه حتى الان؟



جـواب :
القصر الذي تتحدث عنه هـو قصر « مركنستاين » وقد بني في مكـان دفن فيه كنز خشية أن تنهبه الجيوش العثمانية التي اجتاحت المنطقة منـذ حوالي أربعة قرون •• وحـدث أن صاحب القصر نسي أين خبـأ كنزه بالضبط بعد زوال الخطر وحـاول أن يفتش عنه دون جدوى • لذلك قـرر أن يشيد فوق المكان قصرا منيفا كي يرتاح من البحث عنه •

قامت هيئـة الامم المتحـدة بأحصاء عدد سكان الكرة الارضية فتبين أنه بلغ فـي سنـة ١٩٧٠ مـا يقـارب ٣،٦٦٧،١٦٧،٩٥٠،٠٠٠ بشـري (ثلاثـة مليارات ونصف) • ومن كـل عشرة أشخاص من هؤلاء هناك ستة هـم دون العشرين ••
وخلال الوقت الذي قضيته لتقرأ هذه الاسطر ، يكون قد ولـد ١٢ شخصا جديدا، وتوفي ستة أشخاص اخرين•

استعمل شعب قديم هذا الشكل الهندسي كزينة في البناء . من هو هذا الشعب ؟

الجواب : الشعب اليوناني



كوكب كريبتون العظيم



ذات يوم ذهب الرجل الفولاذي لزيارة مدرسة الأيتام في "زوس"...
أخبرنا يا "سوبرمان" هل المسافة شاسعة بين كوكب وآخر؟
أنا عشت في كوكب بعيد لمدة قصيرة فقط ولكنه كان من أعظم الكواكب!!



"أذكر أشياء كثيرة في طفولتي كالقصة التي سردتها عليّ أمي ذات ليلة..."
"سعيد" لا يريد أن ينام...
"سعيد" يريد أن يشرب ثم يلعب مع "كريبتو"!
هش... الأطفال بحاجة إلى النوم!
أغمض عينيك وسأسرد عليك قصة "العصفور المتكلّم"...
العصافير لا تتكلّم "سعيد" يتكلّم وماما تتكلّم!



ولكن هذا العصفور يستطيع أن يتكلّم وإليك قصّة:
الأميرة



والحطاب!


ذات يوم كانت الأميرة "ريتا" الصغيرة تتجوّل عند حافة الغابة الزجاجية قرب قصر والدها...
قيل لي ألاّ أقترب من الغابة الزجاجية لأنها خطرة...
... ولكني كبرت الآن وسأكتشف الحقيقة!
آه... هناك وحش الفكر...
... إنه وحش تظهر صورة أفكاره على شاشة فوق رأسه...
ترى بماذا يفكّر؟
هه؟ لقد رآني!
وفقاً للصورة الظاهرة فوق يفكّر أن يلتهمني!
ولكن، استطاعت الأميرة أن تتسلّق الشجرة قبل أن يصل إليها الوحش...
مازال يفكّر فيّ، إلى متى سأبقى هنا فوق الشجرة؟
كري! كري!
"عصفور كيري"... أرجوك أن تبقى معي كي أكلمك!
... وأنسى الخطر الذي يحدّق فيّ!
كان يجب أن أطيع والديّ وأبتعد عن الغابة الزجاجية!
آه يا عصفور... ليتك تساعدني؟


طرْ أيها العصفور واطلب النجدة للأميرة "رينا"...
ساعد "رينا" في الغابة الزجاجية!


ولكن عندما رفعت الأميرة يدها نحو العصفور...
ساعد "رينا"...
حاولت أن أداعبه ولكنه طار!
وبقيت وحدي مع ذلك الوحش المفترس!

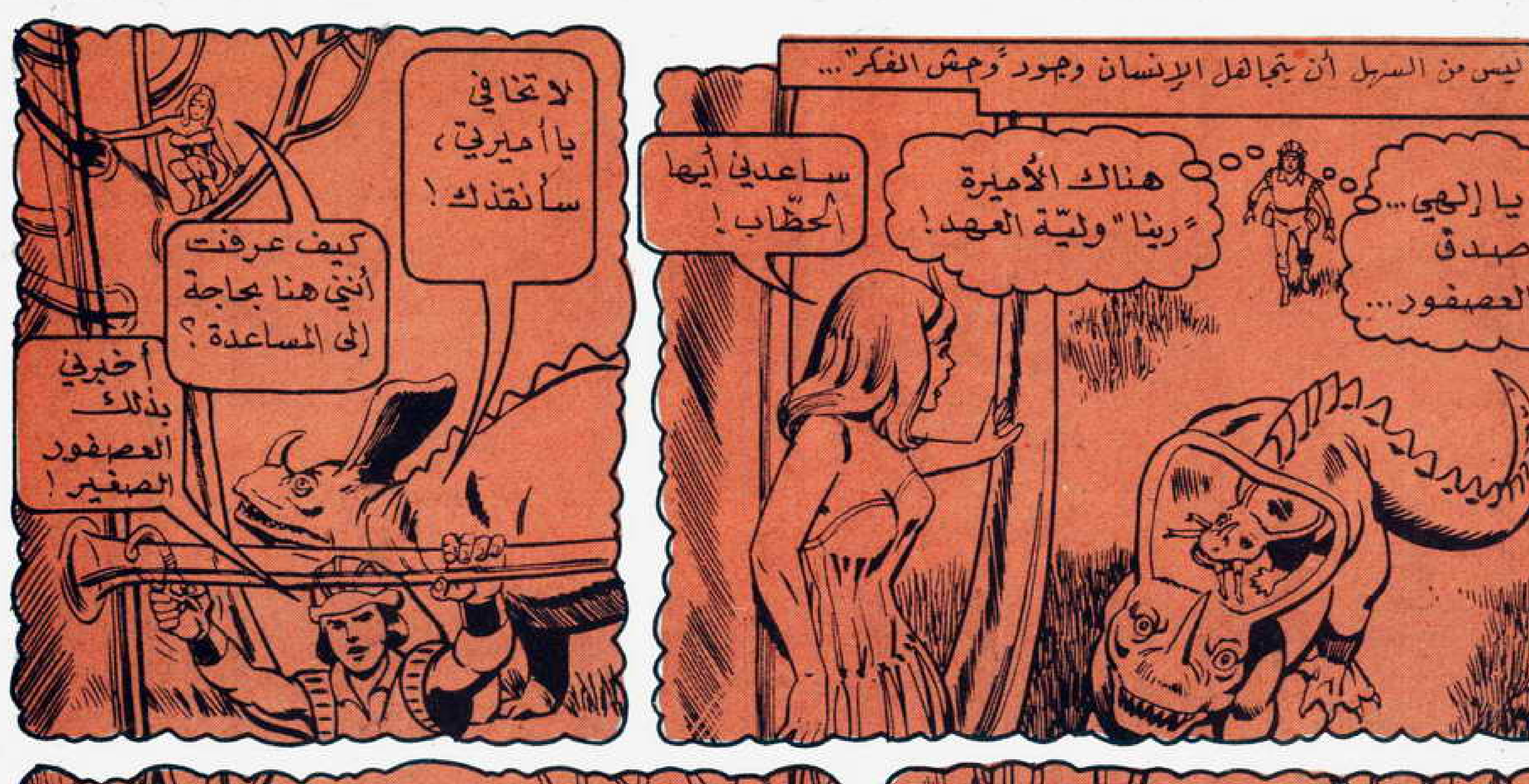

في أثناء ذلك، في مكان آخر من الغابة الزجاجية كان شاب منعكفاً على عمله...
آه... إن لهذه الشجرة صوت رائع... سأقطعها وأبيعها إلى مصنع الزجاج!!
ون! ون!


كري!
كري!
هه؟ عصفور كيري المزعج!
هذا النوع من العصافير يثقب الأشجار كي يبيض فيها ثم يتلف الزجاج!


أفضل لنا أن نتخلص منه في أسرع وقت ممكن!
ساعد... "رينا"... في الغابة الزجاجية!
ماذا؟


ماذا قلت؟
كرّر عبارتك!
ساعد... "رينا"... في الغابة الزجاجية


عجباً.. أصوات العصافير في الغابة لها رنّة خاصّة أوهمتني أنني سمعت نداء للاستغاثة!!
لن أقطع الشجرة الآن بل سأذهب وأبحث عن الضحيّة!!


ليس من السهل أن يتجاهل الإنسان وجود "وحش الفكر"...
يا إلهي... صدق العصفور...
هناك الأميرة "رينا" وليّة العهد!
ساعدني أيها الحطّاب!
لا تخافي يا أميرتي، سأنقذك!
كيف عرفت أنني هنا بحاجة إلى المساعدة؟
أخبرني بذلك العصفور الصغير!


سأضرب الوحش وأبعده عنك أيتها الأميرة الصغيرة!


طاخ!


الصبر أيتها الأميرة، سوف أنقذك من الوحش!


لقد تأزّم الوضع ويجب أولاً أن أنقذ الأميرة ثم أفكّر بنجاتي!!


وفي الحال وضع الحطاب الشاب جهازاً صغيراً عند ساق الشجرة ...
تستعمل هذه الآلة عادة للتدقيق في أصوات الشجر ...
إن تأثيرها على الوحش كبير !
إنتبه أيها الحطاب
ولكن ... أطلق عندئذٍ الوحش صرخة مثل قصف الرعد ...
ثم هجم على الشجرة الرنانة بغضب ...
وعندما تضاءل الصوت ...
آه أيها الحطّاب ، أنقذتني ولكنك سُحِقْتَ بقوائم الوحش المفترس !
وكل ذلك بسبب فتاة عاصية !!
وفي اللحظة التالية ، سُمِعَ حفيف بين الحشائش ، وظهرت أمارات السعادة والأمل على وجه الأميرة البائسة ...
... عندما رأت ...
... أيها الحطاب أنت حيّ ؟!
إسمي "إلكين" حطاب الأشجار الزجاجية وأنا بخدمتك يا أميرتي !
أنا خبير بمكافحة وحوش الغابة لأنني أعمل هنا منذ زمن طويل !!

بعد مدة قصيرة تزوج "إلكين" المتواضع الأميرة "رينا" وعاش العروسان في القصر عند حافة الغابة الزجاجية ...

وكم من مرة بعد ذلك شوهد "عصفور كيري" يتنقل بين أشجار القصر ولكنه لم ينطق بكلمة ...

قصتك مثيرة يا أمي مع أنها خرافية ... والآن أريد أن أشرب ...

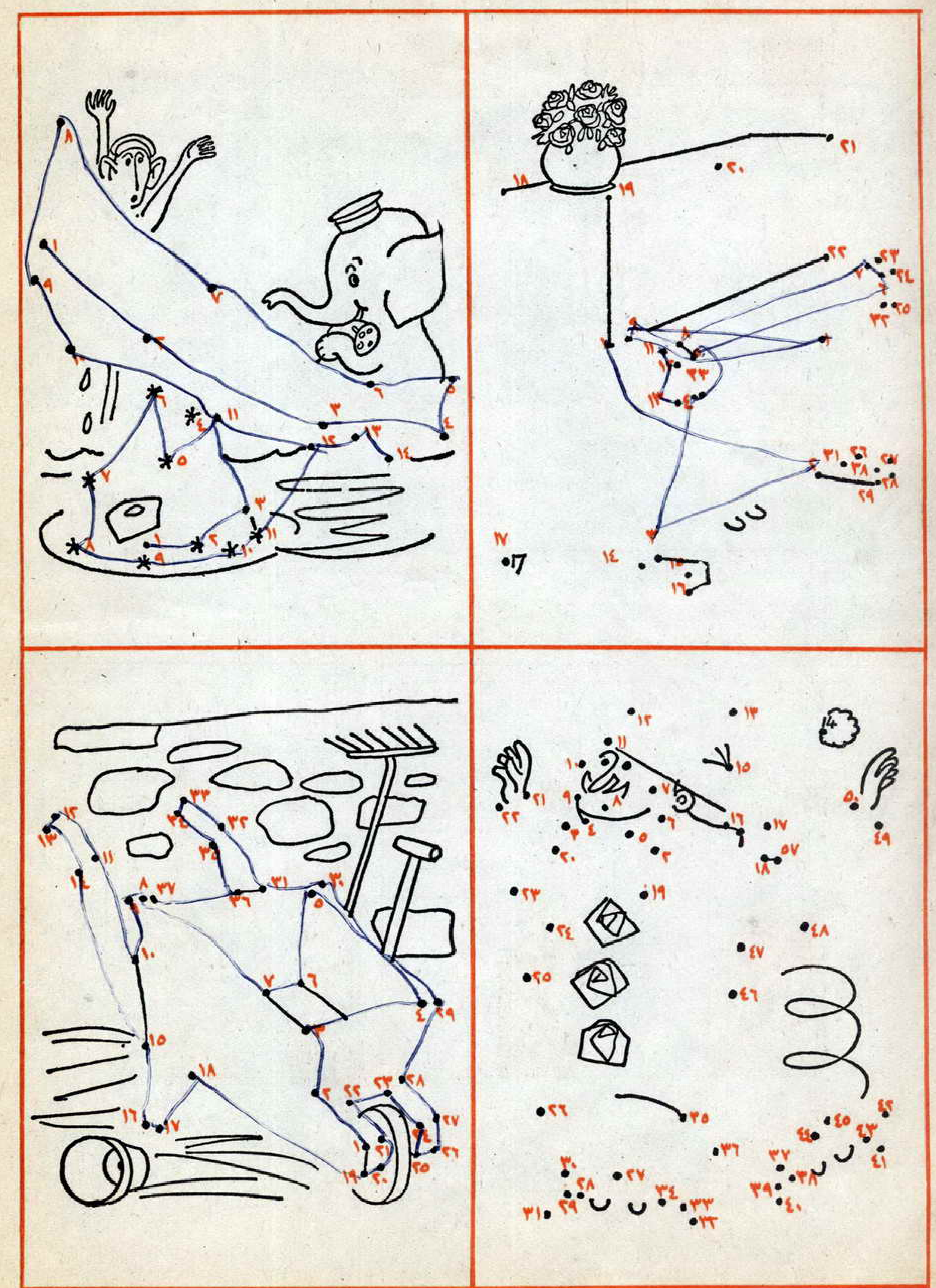
آه ... إنه لم ينم بعد !!

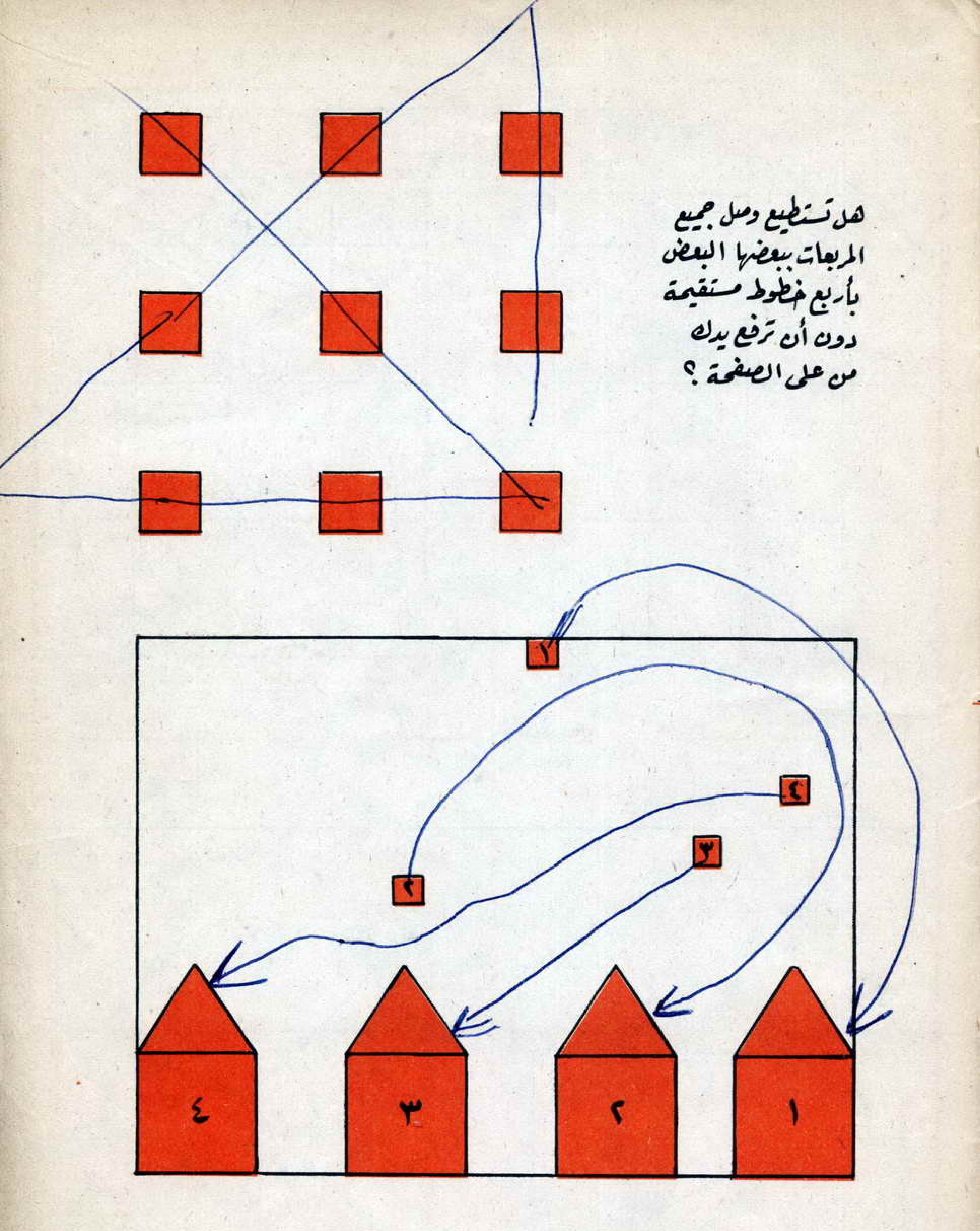






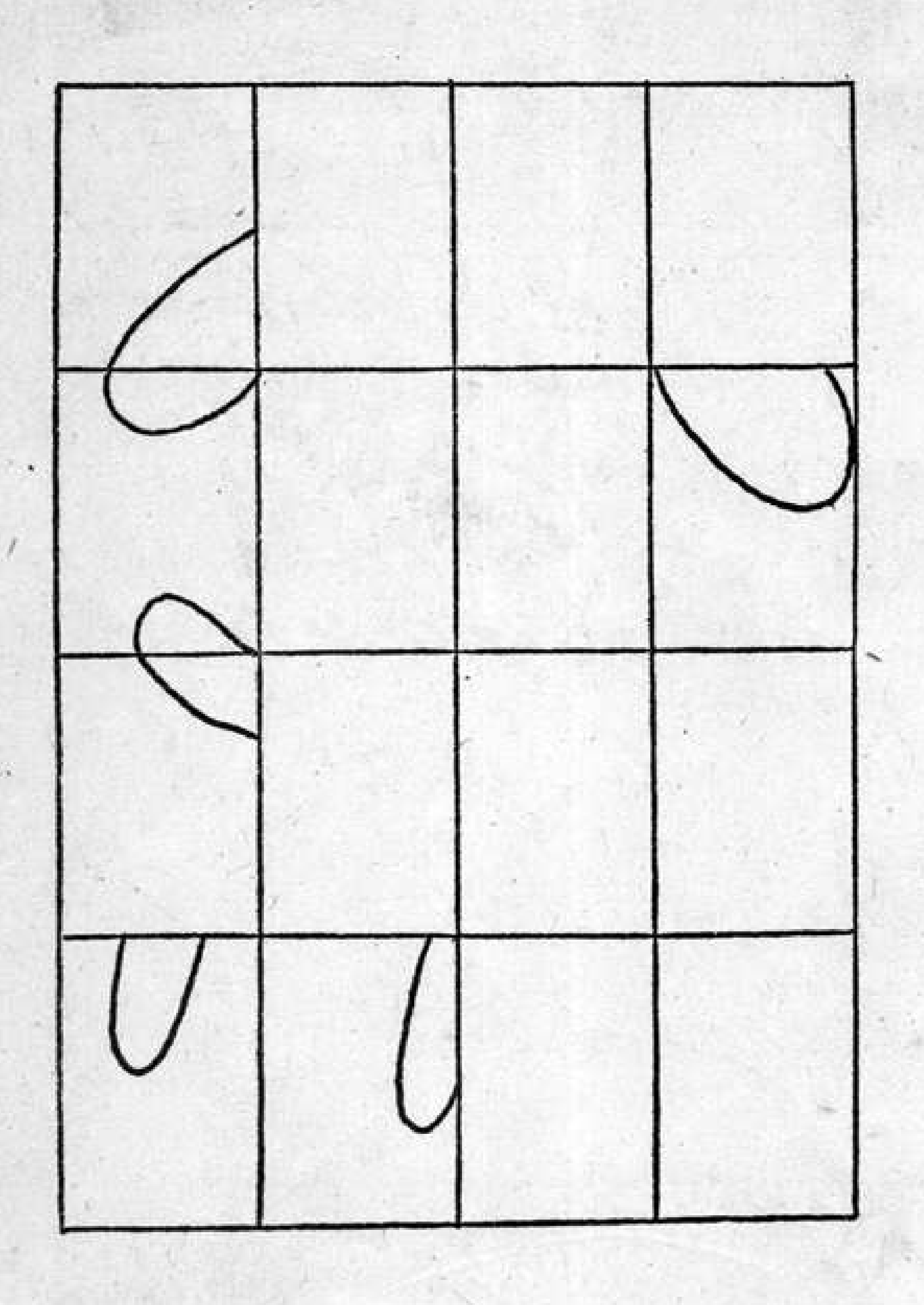
صل الأرقام

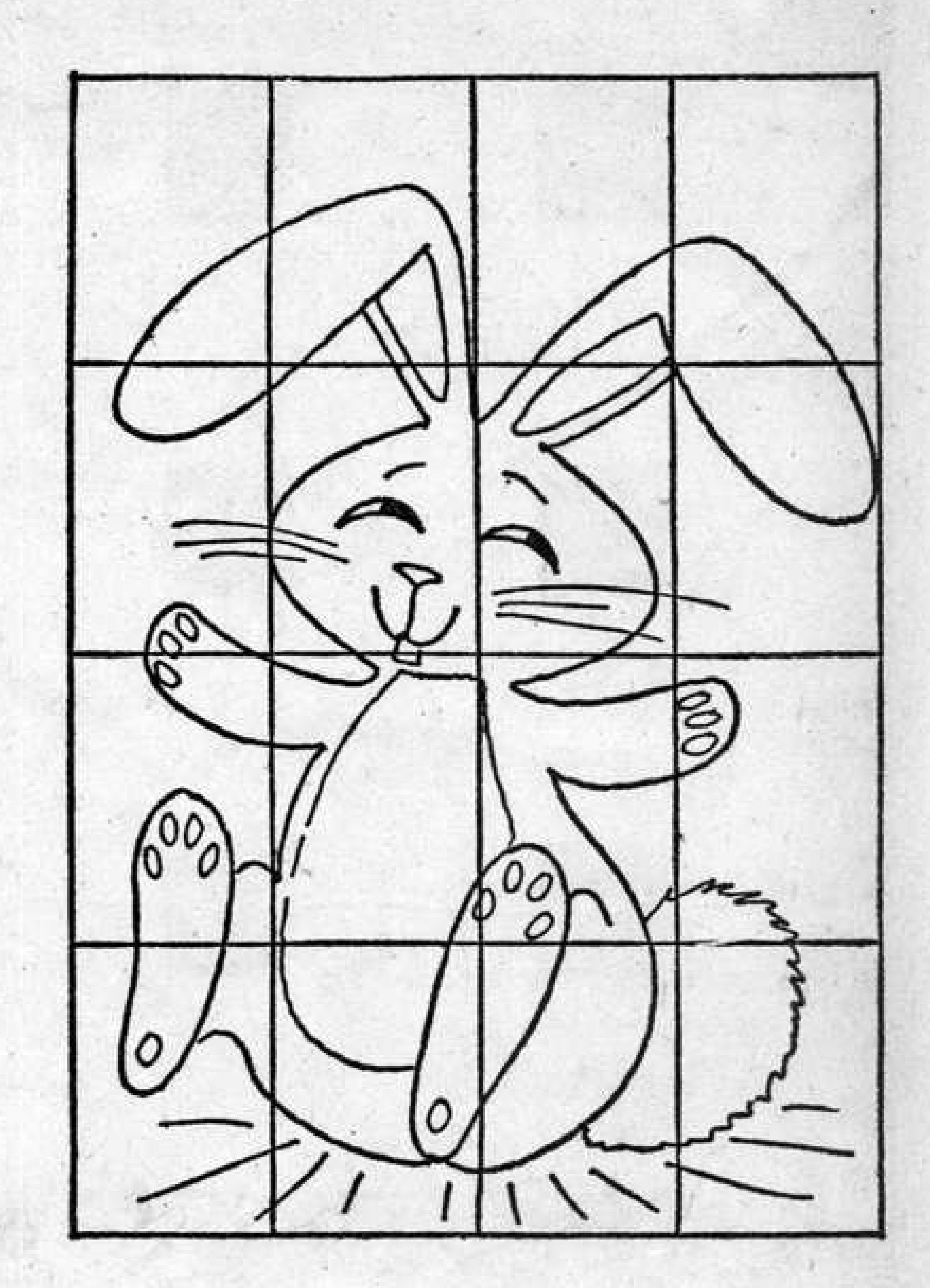




صل كل بيت بخزان المياه الذي يحمل الرقم نفسه دون تقاطع الخطوط .

الجواب : صفحة ٢٦





أعد الرسم

حل صفحة ٢٥

١ ٤ ٣ ٢

١ ٢ ٣ ٤


هل تعرف مَن هو نجم هذا العدد ؟ أنا هو "نديم حلمي"!
الكوكب اليومي
اكتشف المحرر النشيط كنزاً!
وهذا العنوان يعطيك فكرة عمّا حدث لي... وإليك القصة...
الكوكب اليومي
إكتشف "نديم" وجود عصابة!
نديم حلمي
صديق سوبرمان
فارووووم!
آه... فجّر المجرمون قنبلة في قصر والدي!
يا إلهي... قد يكون والدي محتجزاً داخل المنزل
...أو ربّما ميتاً!!
الموت يلوح بأنياب من الحجر!
هجم المجرمون كالذئاب الكاسرة... لكن وحشاً آخر أشد ضراوة كان يكمن في الظلّ... سوف يكتشف "نديم حلمي" أن...


ولكن عندما شقّ "نديم" أكوام الحطام ...
أبي ... الحمد لله أنك على قيد الحياة ...
لا تخف يا سيّد "رشيد" الانفجار هدّم فقط جزءاً من المكتبة !
ولكن لماذا لم تصغ إليّ عندما انذرتك بالخطر ؟


"نديم" ... الحمد لله على مجيئك
أخبرتني أنك في مأزق عندما اتصلت بي ولكنني لم أتوقع شيئاً كهذا !
ما سبب الانفجار؟ ومن هم هؤلاء المراهقون؟


معهد حلمي
سأجيبك يا "نديم" !
لقد حوّلت ممتلكاتي إلى ملجأ للفتيان المنكوبين وللأولاد المشرّدين !
والدكتور "هارود" هو المدير هنا !


ملجأ للفتيان ؟ ولماذا فعلت ذلك يا أبي ؟
كي أكفر عن ذنبي لأنني تركتك وأنت صغير فنشأت كاليتيم لا بيت لك !
ومساعدة الفتيان هي أقل ما يمكن ان أفعله !
عندما فقد "رشيد حلمي" ذاكرته ضاع في الغابات لسنوات عديدة ...

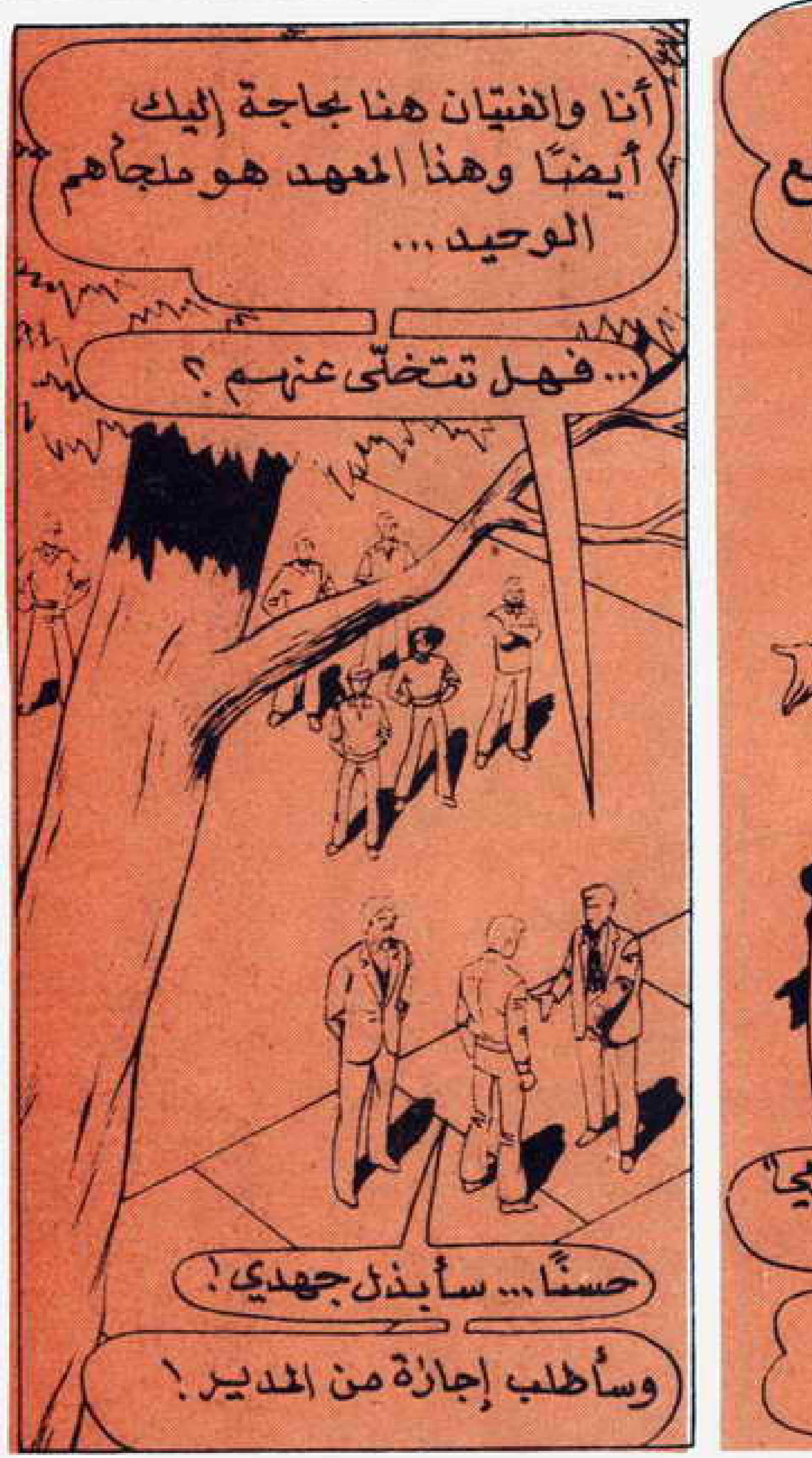

كطبيب نفساني، أنا الذي نصحت والدك بانشاء معهد كهذا ... ولكنني نادم الآن ...
لأن شباب المعهد يقومون بأعمال تخريبية شريرة !
الحق عليّ يا "هارود" !


بسبب انشغالي والخسارة التي لحقت بي أهملت المعهد الذي كان بحاجة إلى ترميم !
ولذلك حقد على الشباب وقاموا بأعمال التخريب !!


أنا أوشك على الإفلاس ، وهذا المعهد هو أمل معظم الفتيان هنا... لذلك يجب أن أبيع ممتلكاتي !
يؤسفني ذلك ولكن تذكر أن دائرة الشؤون الاجتماعية عرضت مبلغ ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة مقابل المعهد !


أنت لست جبانًا يا أبي ، ولقد علمتني أن عائلتنا شهيرة بالثبات !
صدقت ، "محمد حلمي" هو فخر العائلة !
ولهذا السبب استدعيتك !


أنا مضطرّ أن أسافر بخصوص بعض الأشغال وسأتركك هنا لتعالج الوضع وسيساعدك "هارود" !
ولكنني صحفي في "الكوكب اليومي" وشركة الإذاعة ...
وبشخصية "المحرّر النشيط" فالألوف من القراء يعتمدون عليّ !


أنا والفتيان هنا بحاجة إليك أيضًا وهذا المعهد هو ملجأهم الوحيد ...
... فهل تتخلى عنهم ؟
حسنًا ... سأبذل جهدي !
وسأطلب إجازة من المدير !

وفي اليوم التالي عندما وقف "نديم" وجهًا لوجه مع الفتيان ...
... أثناء غيابي سيدير "هارود" أعمالكم وبرنامج الدروس وسيكون إبني "نديم" المسؤول هنا ...
ياي! صديق "سوبرمان" ما أسعد حظنا !
وسيرى المحرّر النشيط نشاطنا أيضًا !
سخافة ... أظن الفتيان ثرثارين لا أكثر !!


ولكن في اليوم التالي، في حفلة رفع العلم...
سكراك!!
إرجع إلى الوراء والا سقطت عليك سارية العلم!
آه!!
طاق!
إنشطرت السارية حالما رفعت العلم...
هذه خطة مدبّرة، وأحد الأولاد هو المسؤول!
كلا، أنا لست جباناً!
بعد ذهاب والدك أصبحت أنت الهدف يا "نديم"، أفضل أن تغادر المعهد!
ولا أظن أن الأولاد حقاً أشرار، سأستفهم عن سبب ثورتهم وعن الحقد الذي يملأ قلوبهم!
ربما اهتديت إلى المجرم بينهم!!
وفي اليوم التالي أجرى "نديم" مقابلة...
هه؟ يريد هذا الرجل أن يعرف تاريخ حياتي وكيف أن فتى ذكياً استطاع دخول معهد كهذا... ها! ها!
نعم... إن المحسنين يحبّون سماع القصص!!
"سأسرد عليك قصتي، مات والدي أثناء الحرب وترك أمي لتعتني بنا نحن الأربعة، فعملت خادمة في المنازل كي تحصل لنا الرزق..."


"لم أجد عملاً عندئذٍ لمساعدة أمي فبدأت استعطي وأستعير و أسرق ... وأخيرًا قبض عليّ البوليس أثناء اقتحامي أحد المنازل ..."


لم أشأ أن أعود وأضايق أمي فدخلت مَعهد حلمي" ...
حياتك سهلة بالنسبة إليّ، أنا ولدت في مزرعة كبيرة يملكها رجل أبيض ثري ...


"كنت بائسًا ألبي طلبات الرجل الأبيض وأقوم ببعض التمثيليات للترفيه عن السيّاح ثم أطلب أجرة لذلك ..."
لا بأس يا سيّدي .. سأقبل فضلات طعامك


"وعندما لم أعد أحتمل الجوع بدأت بالسرقة ولكن البوليس قبض عليّ ..."


أنت تتمتع بالإستماع إلى قصصنا المخزية يا نديم"!
كيف لو أخبرهم بأنني كنت يتيمًا في صغري ؟!
فمن أنت لتتدخل في شؤوننا ؟ هل لأنك إبن رجل ثري ؟


أجريت مقابلة مع البعض منهم ، إنهم جماعة من الفتيان الغاضبين! ولكنني لم أكتشف مجرمًا بينهم
أنت لم تقابل بعد "ايفو دانتون" الفتى المشلول الحاقد على الحياة والجميع!


ثم عند باب حجرة "أيفو"...
تفضّل يا "نديم"!!
هه؟ كيف عرفني قبل أن يفتح الباب؟
تك! تك!
ياي! غرفته مليئة بالمعدات الإلكترونية ... وهذه قد تؤمّن له ...
عرفت ماذا يجول بخاطرك!
تظن أنه بوجود هذه المعدّات العلمية قد إكون المجرم الذي يقوم بالأعمال التخريبية!!
هل تقرأ الأفكار؟
نعم... العلوم العادية بدأت تضجرني وأنا الآن أقوم بتجارب حول الحاسة السادسة!
آه... أوراق لعب خاصّة؟ قراءة الأفكار هواية رائعة!
تستخدم هذه الأوراق في تجارب قراءة الأفكار...
إنها ليست هواية فقط... إذ كان والداي عالمين ولكنهما توفيا بسبب التسمّم الإشعاعي وأثناء طفولتي أنا أيضًا تعرّضت للإشعاع...
فشللت على الأثر ولكنني اكتسبت قوى توارد الخواطر!
وقواي هذه تنمو باستمرار...
... والآن... أشعر وكأن شيئًا رهيبًا على وشك الحدوث... نعم حريق... أشعر بالحرارة!
يتبع

١٩٧٤/٦/١٣


كفى مزاح يا "سوبرمان"!
نحن قرأنا مجلتك والآن جاء
دورك لتشتري "لولو الصغيرة"
وتستمتع بقراءتها!
يا سلام!

٤ أسطوانات جديدة ...



... تضيفها إلى الأسطوانات السابقة

حكايات ستي ١
حكايات ستي ٢
حكايات ستي ٣
حكايات ستي ٤

حكايات ستي ١
العنزة والعنزية
خالتي بهجة وأبو زهرة

حكايات ستي ٢
حكايات ستي ٣
حكايات ستي ٤

٩ أغان للصغار
في اسطوانتين

فيليبس

أطلبها من : دار المطبوعات المصورة شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - تلفون : ٣٤٠٤١٠